١/٥٢٢

بها، فأجمع حضور مؤتمر القمة الإسلامي على اتباع منهاج الملك فيصل، وتنفيذ ما وضع من خطط لانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة، وإعادة حقوق شعب فلسطين إليه كاملة، وتحرير القدس الشريف من غاصبيه، والتصدي للصهيونية وكل مذاهب الهدم، وحماية الناشئة المسلمة، وتربية الجيل المسلم تربية إسلامية صحيحة، وسيادة القرآن، وإعلاء كلمة الله في العالم.

والإسلام ليس خطرا على الأمم والمبادئ والقيم، بل هو راعيها وحارسها، وما كان المسلمون قط خطرا على أحد، بل هم حماة الإنسانية وحماتها، وحفظة السلام، وناشرو الهدى والعلم والأخلاق في العالم، وهم ودينهم نعمة الله الكبرى التي وهبها للإنسانية حتى تحيا في أمن وسلام.

وليس مقصد الملك فيصل من الدعوة الى عقد مؤتمر لاهور الإسلامي إلا الخير للبشرية المعذبة التي فقدت الأمن والأمل من جراء مذاهب الهدم التي لا تقتصر على الشيوعية والماسونية والصهيونية، بل منها الدعوات الغربية التي أفسدت الأخلاق والضمائر، وهدمت القيم والمبادئ.

وإذا كان مقصد الملك فيصل من الدعوة إلى مؤتمر لاهور بعث الإسلام وتجديده وجمع كلمة أمته فإن وراء هذه الدعوة العمل لإنقاذ الإنسانية، لأن الإسلام هو العلاج الذي تتحرر قبل كل شيء من العبودية والظلم والفساد بجميع صوره، ثم تتحقق لها العدالة والأمن.

وإذا كان الرئيس الدكتور كنث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا يقول: «إن الملك فيصل أحد قادة الإنسانية»(1) فإن [crossed out] الواقع يقرر أن جلالته أبرز قادتها

(1) من تصريح لفخامته في يوم ١١/٢/١٣٩٤ (٦/٢/١٩٧٤) لوكالة الأنباء السعودية.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)